

تنبه: لا واسطة بينه وبين الله وخلقه قال تعالى وإذ سألت منجاري
عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان. وقال تعالى: وقال
لكم ادعوني استجب لكم. وليخبرنا عن تيمية رآه في صلاة صغيرة بها

أسماء الواسطة
بين المذنب والرب
في صغر صغرها
كبير

وَالْعُلَمَاءُ الْعَامِلِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **قَالَ**
بَعْضُ الْمَشَائِخِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ لَيُعِينُ
الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْتَمِشُ إِلَى
سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **وَعَنْ**
بَعْضِ الْمَشَائِخِ أَنَّهُ تَلَقَّاهَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ
وَهِيَ أَنَّ السَّالِكَ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ الْأَذْكَارِ
فَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيلَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
تَعَالَى وَالذَّلِيلُ لَنَا عَلَيْهِ وَالْمَعْرُوفُ لَنَا بِهِ وَالنَّعْتَلُ
بِالْوَاسِطَةِ مُقَدَّمٌ عَلَى النَّعْتَلِ بِالْمَوْسُطِ إِلَيْهِ
وَأَيْضًا حَجَلُ الْإِخْلَاصِ لِلْقَلْبِ وَقَدْ يَكُونُ مَضْرُوبًا
لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالنَّفْسُ مُتَوَجِّهَةٌ لِلْحَالِقِ أَمَّا زِيَادَةُ
مُتَبِعَةٍ لِلشَّهَوَاتِ مَارِئَةٌ لِأَبَاطِيلِ وَذَلِكَ كُلُّهُ
أَذْنَابٌ تُحْجِبُ الْقَلْبَ عَنِ الْإِخْلَاصِ وَعَنِ الْوَجْهِةِ
النَّجِيَّةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ قَابِلَةٌ لِأَوَامِرِ الشَّهَوَاتِ

وقولها

وَقَوْلُهَا مَا ذَكَرَ دَلِيلٌ عَلَى عَقْلِيَّتِهَا وَعَيْبَتِهَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالغَيْبَةُ حُجَابٌ كَثِيفٌ عَنْ خَالِقِهَا وَالْحُجَابُ ظُلْمَةٌ
فَأَحْتِاجُ السَّالِكِ لِرَفْعِ تِلْكَ الظُّلْمَةِ وَزَوَالُ تِلْكَ
الْأَذْنَابِ وَالظُّلْمَةِ تَرْوُلٌ بِالْتَوَرِّ **وَرَوَى** أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاتُ عَلَى سُبُورٍ
وَأَمَّا زَوَالُ الْأَذْنَابِ بِالْمَطْمَئِنِّ فَقَدْ رُوِيَ فِي
حَدِيثٍ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
طَهَارَةُ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَسَلُهَا مِنْ الصَّادِقِ
الصَّلَاةَ عَلَى قَلْبِكَ فَمَنْ أَلْبَسَكَ فِي الْإِبْتِدَاءِ
بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَطْمَئِنُّ
حَجَلُ الْإِخْلَاصِ إِذَا الْإِخْلَاصُ مَعَ بَقَاءِ الْعَيْشِ
وَزَوَالِ الْعَيْشِ بِذِكْرِ حَبِيبِ اللَّهِ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِكْتِمَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ يُبِيدُ
تَمَكُّنَ حُبِّهِ مِنَ الْقَلْبِ وَتَمَكُّنَ حُبِّهِ مِنَ الْقَلْبِ
يُبْرِئُ عِنْدَهُ الْإِعْتِنَاءَ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِكْتِمَارِ